الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
.....
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
.....
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية
.....
قسم اللغة والأدب العربي

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique
.....
Université Ain Témouchent Belhadj Bouchaib
.....
Facultés des Lettres et Langues et Science Sociales
.....
Département langue et lettre arabe

البنية اللغوية للقصة الموجهة للأطفال

دراسة معجمية دلالية في قصص "سندريلا"، "الأميرة الحسناء" لعطية الابراشي –أنموذجا–

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر
تخصص: لسانيات الخطاب

من إعداد الطالبين:

1– عبد اللاوي شيماء
2– عبيبسي سمية

إشراف الأستاذة:

* بلوافي حليمة

اللجنة المناقشة المكونة من الأعضاء الآتي ذكرهم:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
أ.د بن صالح خديجة	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
أ.د بلوافي حليمة	أستاذ التعليم العالي	مشرفا، مقررا
د.حجاج أم الخير	أستاذ محاضر "ب"	ممتحنا

السنة الجامعية:
2022/2021

{قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم}

سورة البقرة (32)

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وهبنا العقل سبحانه والشكر له على كل نعمة وفضله وكرمه "تبارك الله ذو الجلال والإكرام".

نشكر من قدم لنا يد العون والمساعدة في إنجاز هذه المذكرة، ونخص بالذكر الأستاذة المحترمة "بلوافي حليمة" التي لم تبخل علينا بنصائحها وإرشاداتها، وذلك بإشرافها على عملنا خطوة بخطوة بكل جدية وتفاني.

ونشكر في الأخير كل من قدم لنا يد المساعدة، سواء من قريب أو من بعيد، فالحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات.

{ عبد اللاوي شيماء

عبيبسي سمية }

الإهداء

إلى من جعلت الجنة تحت قدميها، إلى التي حرمت نفسها وأعطتني، ومن منبع حنانها سقتني، إلى من وهبتني الحياة ومنحتني الحب والحنان وعلمتني كلمة الشرف والحياة إلى "أمي الحنونة" أطال الله عمرها.

إلى أعظم الرجال صبرا ورمز الحب والعطاء، إلى الذي تعب كثيرا من أجل راحتي، وأفنى حياته من أجل تعليمي وتوسم في درجات العلى والسمو، إلى ذلك الرجل الكريم "أبي العزيز" أطال الله في عمره.

إلى من شجعني على مواصلة مسيرتي العلمية، رفيق دربي وقرة عيني زوجي "محمد".

إلى أستاذتي الكريمة والفاضلة التي ساعدتنا في إنجاز هذا العمل ولم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها "بلوافي حليمة" وفقها الله وأطال الله في عمرها.

إلى الذي ساعدني ودعمني منذ أن كان هذا العمل فكرة مجردة إلى أن أصبح حقيقة ملموسة أصدقائي بالأخص صديقتي "عبيبسي سمية".

إلى إخوتي الذي يعيش في ظل وجودهم أملي وإلى كل الأهل والأقارب وإلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

{ عبد اللاوي شيماء }

الإهداء

إلى من تعجز الكلمات عن ذكر مآثرها، إلى الشمس التي أنارت دربي بوجودها، إلى أمي الفاضلة أطال الله في عمرها.

إلى الروح التي طالما حلمت أن تراني أتخطى درجات العلم والنجاح، والصبر، إلى من افتقدته في مواجهة الصعاب، إلى أبي الغالي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

إلى من عشت وترعرعت بينهم وقاسموني أفراحي وأحزاني إخوتي.

وإلى أستاذتي الكريمة "بلوافي حليمة" وفقها الله وأطال عمرها.

إلى جميع الأصدقاء والزملاء وبالأخص صديقتي "عبد اللاوي شيماء".

{ عبيبسي سمية }

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم: وبعد:

تعد القصة فرعا من فروع الأدب تأتي على شكل نثر، أو شعر يعبر عنها بأسلوب السرد، أو الحكاية، حيث يمكن أن تحتوي على أحداث وهمية، أو حقيقة تحمل هدفا أو مصلحة معينة، ونكون الترفيه عن القارئ، أو السامع، أو تقديم الإرشاد والنصح والموعظة، حيث يحتل فن القصة في عصرنا الحاضر مكانة مرموقة بين سائر الفنون الأدبية النثرية فهناك الخطابة والرسالة والمقامة والمقالة والرواية والمسرحية والسيرة.

وتمثل القصة المقام الأول من حيث الأهمية فالأطفال يميلون إليها ويستمتعون بها سواء كانت مسموعة أو مقروءة، فهي تجذبهم وتلفت انتباههم، وتحتل مكانا متصدرا بين الأساليب المستخدمة لتربية الأطفال وهي تعتبر من أهم الفنون أدب الأطفال لذلك وجب الاهتمام بها حتى تؤذي الدور الذي وضعنا لأجله.

كما تعتبر اللغة من أهم القضايا التي أخذت اهتماما لدى الفلاسفة واللغويين بجميع مستوياتها، وخاصة المستوى الدلالي والمستوى المعجمي والذي أخذوا حيزا كبيرا فيها، حيث تم تناولهما من طرف العديد من المفكرين، وخاصة أنها تندرج ضمنها حقول دلالية، حيث تهتم بمعنى الكلمة ومدى ارتباطها داخل السياق الذي تكون فيه حيث ساعدت هذه النظرية على تفسير الكثير، وتوضح بعض المعاني وإدراجها ضمن حقل دلالي معين.

ارتأيت أن يكون بحثي مركزا على مستويين: المستوى المعجمي والمستوي الدلالي نظرا لمكانتهم في تحليل القصة فعنونته بـ: **البنية اللغوية للقصة الموجهة للأطفال، دراسة معجمية دلالية في قصص "سندريلا" و"الأميرة الحسناء" لعطية الابراشي"-أنموذجا-**

وقبل الولوج في هذا البحث لابد أن أشير إلى الأسباب والمبررات التي التي دفعتني إل اختيار هذا الموضوع منها:

1- الرغبة الذاتية في تتبع القصة وبالأخص قصص الأطفال.
2- لغة القصص الأطفال ومدى مناسبتها لاسيما من حيث المستوى المعجمي والدلالي.
3- التعرف على الحقول المعجمية والدلالية لقصص الأطفال من خلال اللغة.

ومن هنا تنطلق الإشكالية قيد الدراسة والمتمثلة في:

أ- ما هي البنية اللغوية وما هي مستوياتها؟

ب- ما هو المستوى الدلالي والمستوى المعجمي؟

ت- ما هو الفرق بين الحقل المعجمي والحقل الدلالي، ودورهما في القصة؟

وتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- معرفة البنية اللغوية ومستوياتها.

2- إبراز أهمية المستوى الدلالي والمستوى المعجمي في القصة.

3- الوقوف عند الغاية أو الهدف من الحقل المعجمي والحقل الدلالي في تحليل القصة.

ومن الصعوبات التي واجهتنا نذكر:

ضيق الوقت، وقلة المصادر والمراجع في هذا المجال.

ولهذا اعتمدنا في البحث على **المنهج الوصفي التحليلي**.

وللإجابة على الأسئلة التي طرحنها في هذا البحث قمنا بتقسيمه إلى: مقدمو ومدخل بالإضافة إلى فصلين ثم ينتهي بخاتمة التي عرضنا فيها النتائج المتوصل إليها.

المدخل: كان حول مصطلح البنية اللغوية ومستوياتها.

1- البنية (لغة – اصطلاحا)

2- خصائص البنية

3- مفهوم البنية اللغوية

4- مستويات البنية اللغوية

أ- المستوى الصوتي

ب-المستوى الصرفي

ت-المستوى النحوي

ح- المستوى الدلالي

خ- المستوى المعجمي

والفصل الأول: دراسة نظرية فعنونته ب: **المستوى المعجمي والمستوى الدلالي**.

أولا: المستوى المعجمي عرضت فيه مفهوم المعجم، نشأة، ووظائف المعجم، والفرق بين المعجم والقاموس، والفرق بين المعجم والموسوعة.

ثانيا: المستوى الدلالي مركزه على مفهوم الدلالة، ونشأة، وأنواع الدلالة، ومفهوم الحقل المعجمي و الحقل الدلالي والفرق بينهما.

أما الفصل الثاني: فقد خصصته للدراسة التطبيقية فعنونته ب:

- الإجراءات التطبيقية للمستوى المعجمي والدلالي في القصة.
- تحديد الحقل المعجمي ودلالته ومدى مطابقته للفئات العمرية المختارة.

وأنهيت عملي هذا بخاتمة عرضت فيها النتائج المتوصل إليها، وقد استعنت ببعض المصادر والمراجع لها أهمية عن إتمام عملي هذا منها:

- منقور عبد الحليل، "علم الدلالة– أصوله ومباحته في التراث العربي"– "أستاذي الفاضل".
- أحمد مختار عمر، "صناعة المعجم الحديث"، "وعلم الدلالة".
- جمال الدين ابن منظور، لسان العرب.
- معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية.
- الزمخشري، أسس البلاغة.

وفي مقام الشكر نحمد الله ونشكره، كما نوجه الشكر والامتنان والتقدير للأستاذة "بلوافي حليمة" التي أشرفت على عملنا وساعدتنا بتوجيهاتها ونصائحها منذ بداية المذكرة حتى نهايتها فلها منا جزيل الشكر والاحترام.

ختاما نطلب من الله سبحانه وتعالى أ يوفقنا في هذا الموضوع ونرجو التوفيق لنا لجميع الطلاب.

عين تموشنت يوم: 2022/04/17

عبد اللاوي شيماء، عبيبسي سمية.

المدخل

I. البنية اللغوية

1-البنية (لغة – اصطلاحا)

2-خصائص البنية

3-البنية اللغوية (مفهوم)

4-المستويات البنية اللغوية

4-1- المستوى الصوتي

4-2- المستوى الصرفي

4-3- المستوى النحوي

4-4- المستوى الدلالي

4-5- المستوى المعجمي

المدخل:

I. البنية:

ظهر مصطلح بنية نتيجة للدراسات التي قام بها علماء اللسانيات وذلك في أوائل القرن العشرين فالبنية كمبدأ عام تستخدم في اللغة والاجتماع ومختلف العلوم الأخرى وتتألف من عناصر ومكونات جزئية، ولابد أن تكون هذه الأخيرة مترابطة فيما بينها، فمثلا لو أخدنا البنية من الناحية الاجتماعية لتبين لنا أن العادات والتقاليد والثقافة والقيم يربطها شيء واحد هو بنية المجتمع.

ليس هناك بنيات اجتماعية فقط بل هناك بنيات أخرى يطلق عليها البنيات اللغوية خاضعة لمبدأ عام أو جهاز يعمل حسب قوانين خاصة، ومن هنا كانت البنية اللغوية منهجا.

1. مفهوم البنية:

أ- **لغة:** البنية: ما بنى.ج بني، وهيئة البناء، ومنه البنية الكاملة أي صيغتها وفلانا صحيح البنية.

- البنية: كل ما يبني وتطلق على الكعبة.
- البنية: ما بنى.ج (بنى).
- البنية: بنية الطريق: طريق صغير يتشعب من الجادة.[1]

أي هيئة البناء وصياغته.

وحسب "جورج مونان" فإن كلمة بنية لا تغادر معناها الصريح المتمثل في البناء والتشييد، يقول: "إن كلمة بنية ليس لها رواسب وأعماق ميتافيزيقية، فهي تدل أساسا على البناء بمعناه العادي".[2]

أي لا يغادر معناها على معنى البناء والتشييد.

1. إبراهيم مصطفى وآخرون، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، دت، ج1، ص 72.
2. جورج مونان، مدخل إلى الألسنة، ترجمة الطيب البكوش، منشورات سعيدان، 1994، ص80.

ب- **اصطلاحا**:في القرآن الكريم وردت ألفاظ مشتقة من لفظة بنية، تارة بصفة الفعل(بَنَى) وتارة لصفة (بناء/ بنيات/ مبنى) وأما في النصوص التراثية القديمة، فقد وردت لفظة بنية في قصة أوردها "ابن معتر" في كتابه (طبقات الشعراء) حول "أبي العتاهية" عندما جلده "الخليفة المهدي" بسبب شعره قاله في جارية من جوار الخليفة، قال: "..... فأخضره وضربه بالسّياط... وكان ضعيف البِنية والبُنية فغشي عليه.." [1]

أي دلالة البنية وألفاظ المشتقة منها.

وأما في التراث النقدي العربي القديم وجد مفهوم البنية ولكن بمعنى مادي ونستدل بما أورده "قدامى بن جعفر" في قوله: " إن بنية الشعر إنما هي في التشجيع والتفقية".[2] فهي مذهب في علوم اللغة والفلسفة مفاده الاهتمام أولا بالنظام العام لفكرة ولعدة أفكار مرتبطة ببعضها البعض.

- **البنية عند علماء اللسانيات:**

جهاز يعمل حسب قوانين تحكمه، ولا نمو لهذه البنية ولا بقاءها إلا بفضل القوانين نفسها فالبنية عالم مكثف بذاته وهي ليست ركاما من العناصر التي يجعلها جامع، فالعناصر المكونة للبنية إنما هي كل تشكيلة ظواهر متضامنة بحيث إن كلا منها يرتبط ارتباطا عضويا ببقية الظواهر، ولا قيمة له إلا في العلاقة التي تربطه بها وبواسطة هذه العلاقة أي أنه لا قيمة له في ذاته[3]. بمعنى ذلك أن معطيات اللغة لا يتسنى لها أن تدرس باعتبارها ظواهر منعزلة ذلك أنها تأتي أن تحدد داخل جهاز الذي ينظمها ويخضعها لقوانينه.

2- خصائص البنية:

أشار إليها "جان بياجيه" في تعريفه نعرضها كالآتي:

1. عبد الله بن محمد ن المعتز العباسي، طبقات الشعراء، تحقيق عبد الستار احمد فراج، دار المعارف، القاهرة، ط3، ص 230.
2. قدامى بن جعفر، نقد الشعر، تحقيق كمال مصطفى، 1963، ص90.
3. نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة، ومناهج البحث اللغوي، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، دط، 200م، ص301.

1. **الكلية (الشمولية):** وتعني هذه السمة أن البنية لا تتألف من عناصر خارجية تراكمية مستقلة عن "الكل" بل هي تتكون من عناصر داخلية خاضعة للقوانين المميزة للنسق، من حيث هو "نسق" ولا ترتد قوانين تركيب هذا النسق إلى ارتباطات تراكمية بل تقضي على الكل من حيث هو ذلك خواص المجموعة باعتبارها سمات متمايزة عن خصائص العناصر وليس المهم في البنية هو العنصر أو الكل الذي يفرض نفسه على العناصر باعتباره كذاك، وإنما المهم العلاقات القائمة بين العناصر.

أي أن ميزة الكلية التماسك بقوانين تركيبها وهي تلك المتعلقة بالبنيات والمجاميع أو تلك المركبة من عناصر.

2. **التحويلات:** أما عن خاصية التحولات، فأنها توضح القانون الداخلي للتغيرات داخل البنية التي لا يمكن أن تظل عن حالة ثبات، لأنها دائمة التحول، وتأكيدا على ذلك ترى بنيوية أن كل نص يحتوي ضمنيا على نشاط داخلي يجعل من كل عنصر فيه عنصرا بانيا لغيره، ومبنيا في الوقت ذاته.[1]

أي أن التحول يقدم لنا صورة عن طبيعة قانون الداخلي.

3. **ضبط الذات:** إن الميزة الأساسية الثالثة للبنيات هي أن تستطيع أن تضبط نفسها هذا الضبط الذاتي يؤذي إلى الحفاظ عليها وإلى نوع من الانغلاق،[2] أي أن البنية الدالة هي أداة أساسية تساعدنا على فهم طبيعة الأعمال الأدبية ودلالتها وعلى حكم على القيمة الفكرية والفلسفية والجمالية للعمل الإبداعي، ولذلك فلكل بنية وظيفة تؤذيها.

3- البنية اللغوية:

يشكل التنظيم الفونولوجي للغة العربية، وحدة متكاملة تخضع لمجموعة من القوانين، والأنظمة الصوتية، والصرفية والدلالية.

تنشأ هذه تجاوز الأصوات، ومواقعها وإمكانية تواجدها في التراكيب اللغوية، أثناء قيامها الفعلي بوظائفها ومهامها، وقد تؤذي تلك إلى دلالات تتطابق وتختلف، وهي في كل هذا الأصوات، تقوم البنية اللغوية

1. جان بياجيه، البنيوية، تر :عارف منيمة، بشير أوبري، منشورات عويدات، بيروت–باريس، ط4، 1985، ص09.
2. المرجع نفسه، ص11.

على وحدتي (الصوت والصرف) وهما (الفونيم) و(المورفيم) ويعرف الأول أصغر وحدة صوتية غير قابلة للتجزئة، ويعرفه آخرون أنه كل صوت قادر على إيجاد تغير دلالي.[1]

أي أن هذا الفونيم يحمل معنى دلالي داخل التركيبة يؤشر الشخص والجنس والعدد.

ونشأت البنية اللغوية حيث بين "دي سويسر" بأن سياق اللغة يقتصر علة التطور وبأن تاريخ الكلمة مثلا لا يعرض معناها الحالي. ويكمن السبب في وجود النظام لم بكن "دي سوسير" يستعمل لفظ البنية، بالإضافة إلى وجود تاريخ، من الطبيعي أن تؤلف مجموعة المعاني نظاما يرتكز على قاعدة من التميزات والمقابلات إذ أن هذه المعاني تتعلق ببعضها كما تؤلف نظام متزامن إذ أن هذه العلاقات مترابطة.[2]

أي أن اللغة تشكل كونها مستقلة عن القرارات الفردية.

4-المستويات اللغوية:

يعتمد علم اللغة في دراسته على تقسيمات لتسيير الدراسة وفهم جوانب اللغة انطلاقا من مستويات وهم:

1. المستوى الصوتي:

ويدرس فيه الصوت ووظائفه ومخارج الحروف وجهاز النطق وصفات الحروف عند العرب.[3]

أي دراسة الصوت ووظائفه من حيث الحروف ونطقها.

كما يدرس أصوات اللغة من ناحية طبيعتها الصوتية مادة خاما تدخل في تشكيل أبنية لفظية، ويدرس وظيفة بعض الأصوات في الأبنية والتراكيب. والأخير مهم في الدلالة ويدخل ذلك ضمن ما يعرف بعلم وظائف الأصوات، وهو يتناول قضايا لغوية متعلقة بالوحدات الصوتية والعلاقات الرابطة بينهما، ومن ببن

---

1. عبد القادر عبد الجليل، علم الصرف الصوتي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2001م، ص 96.

2.جان بياجيه، البنيوية، تر :عارف منيمة، بشير أوبري، منشورات عويدات، بيروت-باريس، ط4، 1985، ص64.

3.محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، دار النشر للجامعات، مصر، ط1، 2005، ص23.

الظواهر اللغوية التي تنتمي للمستوى الصوتي (ظاهرة الإدغام، ظاهرة الإبدال، وظاهرة التضعيف والتخفيف، وظاهرة الإمالة....).[1]

فهذا المستوى يهتم بالكلمات، من حيث البناء الصوتي لها.

2. المستوى الصرفي:

علم الصرف من أهم العلوم العربية قديما وحديثا، فلا يمكن لنحوي أو لغوي أو معلم أو طالب الاستغناء عنه لأنه أساس العربية وميزاتها.[2]

يعني أنه لا يمكن لأي باحث الاستغناء عن علم الصرف. فالمستوى الصرفي هو المستوى الذي يدرس الصيغ اللغوية، وأثر هذه الصيغ في الدلالة، ويدرس الأثر الذي تحدثه زيادة بعض الوحدات الصرفية في أصل بنية الكلمة مثل اللواحق التصريفية كعلامات الجمع ("ون" و "ين") للمذكر السالم و("ات") للمؤنث السالم وياء النسب في (مصري وسوداني) والسوابق كحروف المضارعة وهمزة التعدية، وميم اسم المفعول في "محمود" والتغييرات الداخلية، كتضعيف وسط الكلمة للتعدية (في كسر) وللدالة على اسم فاعل في صيغة فاعل مثل: قائم، وهذه الإضافات والتغييرات تشارك في الدلالة، ويتأثر المعنى باختلافها ومقدار الزيادة في الكلمة.[3]

وخلاصة هذا المستوى أنه يعني أو يختص بدراسة لصيغ اللغوية وتغييرها في الاشتقاق وغيره.

3. المستوى النحوي:

يبين علم النحو وظائف الكلمات في الجمل، والأثر الدلالي لاختلاف في موقع الكلمة في تركيبه ،وكذلك اختلاف الكلمة في تركيبه مثل: "ضرب محمد عليا"، و"ضرب علي محمد" ومثل: " نجح محمد" أو "رسب

1. سليمان أبو بكر سالم، اللسانيات والمستوى الصوتي والدلالي في علم اللغة المعاصرة 7، دار الكتاب الحديث، دط، 2003، ص 23.

2. منصور بن محمد الغامدي، مدخل إلى اللسانيات الحاسوبية، تج : عبد الله بن يحي الفيقي، دار وجود، الرياض، ط1، 2017، ص 46-47.

3..محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، دار النشر للجامعات، مصر، ط1، 2005، ص13.

محمد" فاختلاف ترتيب الكلمة واختلاف الكلمتين أثرا في دلالة الجملة كما يقوم النحو بتعيين فاعل الجملة بوضع مفرداتها مرتبة إن التبس المعنى في مثل "ضرب موسى عيسى"، لا توجد قرينة معنوية أو لفظية تعين الفاعل فاستوجب هذا الوضع المفردات في ترتيبها المعهود من قواعد النحو: الفاعل ثم المفعول لئلا يلتبس المعنى.[1]

ومن خلال هذا يتضح لنا أن مستوى النحوي يختص بتنظيم الكلمات في جمل أو مجموعات كلامية.

فيعد هذا المستوى من المستويات النحوية التي يحتاجها كل من ينطق بالضاد كأداة تعبيرية لاسيما على المستوى الوظيفي لذا ابتكرنا طريقة لها كبير الأثر في تذليل قواعد اللغة العربية وتقريبها للقارئين، وذلك بتصنيف المادة بحسب الناحية الإعرابيةوإتباعذاك بجملة من الأسئلة ذات المستوى المراعي للفروق الفردية لقيم القارئ ما استوعبه من المادة.[2]

ومن هنا نقول أن المستوى النحوي أنه بعني بدراسة الكلمات داخل الجملة، ونظام الجملة وتعريفها.

4. المستوى الدلالي:

وهو الذي يختص بدراسة الكلمات المنفردة ومعرفة أصولها، وتطويرها التاريخي ومعناها الحاضر وكيفية استعمالها، ويدخل تحت هذا المستوى دراسة المعنى المعجمي والقاموسي والحقل اللغوي الذي تنتمي إليه، ويدرس أيضا دلالة التركيب الاصطلاحية، أو القوالب اللفظية التي تؤذي دلالة خاصة وهو يعني بدراسة قدامى اللغويين العرب في العناية بالدلالة من خلال التصنيف في المعاجم اللغوية وكتب فقه اللغة.[3]

فتكمن أهمية الدلالة أو المستوى الدلالي في النظام اللغوي في أنها الدراسات الصرفية أو النحوية وقمتها. ولهذا فإن السامع والمتكلم غلى حد سواء يضعانها في بؤرة الشعور فيتم تحديد الدلالة من خلال عناصر تشترك معا في تحديد المعنى المراد وهذه العناصر تبتدئ بالعنصر الصوتي ثم بالعنصر الصرفي

1. محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، دار النشر للجامعات، مصر، ط1، 2005، ص13.

2. فهد خليل زايد، المستوى الثالث النحوي، دار الصفوة، عمان، ط1، 2011م، ص 11.

3.سليمان أبو بكر سالم، اللسانيات والمستوى الصوتي والدلالي في علم اللغة المعاصرة، دار الكتاب الحديث،دط،2003، ص23.

والعنصر النحوي (التركيبي) والصرف الاجتماعي وانتهاء بالخبرة الشخصية، فهذه عناصر تكمن في تحديد الدلالة وتوضح العلاقة بين اللفظ والمعنى.[1]

ويهتم أيضا باللغة مهما كان نوعها أو مستواها من الأدب ومن الفن إلى العلوم.

5. المستوى المعجمي:

وهو خامس المستويات في التحليل اللساني وهو الذي يهتم بشأن كيفية نطق الكلمة، ومكان تغييرها وطريقة هجائها، وكيفية استعمالها في اللغة فهو يعيننا على معرفة مقاصد الكلام ورسموالتعبير، إذ إن كل كلمة في العربية معنى مخصوصا وطريقة معينة في الاستعمال، وهو كذلك يساعد على معرفة مواقع الألفاظ، وما يكون لها من معان متعددة تتناوب في الظهور بتناوب السياق، وما يلقيه الاستعمال من لبوس على اللفظ من خلال وألوان، وما بتعاقب عليه خلال العصور من معان.[2]

أي أن المستوى المعجمي يكمن في دراسة الجملة والنص اللغوي عن طريق تحليل معنى الكلمات.

وهو الذي يشتغل بتحليل المعاني المباشرة وغير المباشرة والصورة المتصلة بالأنظمة الخارجية عن حدود اللغة التي ترتبط بعلوم النفس والاجتماع وتمارس وظيفتها على درجات في الأدب والشعر.[3]

والمستوى المعجمي والدلالي هما الآن محصن دراستنا في هذا البحث.

1. فهد خليل زايد، المستوى الثالث النحوي، دار الصفوة، عمان،ط1، 2011م، ص13.
2.مهدي اسعد عرار، جدل اللفظ والمعنى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، ط1، 2002، ص20.
3. صلاح فصل، نظرية اللبنانية في النقد الأدبي، دار الشروق، القاهرة، ط1، 1998، ص214.

الفصل الأول: فصل مفاهيمي للمستوى المعجمي والدلالي

1. المعجم: لغة – اصطلاحا
2. نشأة المعجم
3. وظائف المعجم
4. الحقل المعجمي والحقل الدلالي والفرق بينهما
5. دلالة: لغة– اصطلاحا
6. نشأة الدلالة
7. أنواع الدلالة

الفصل الأول: فصل مفاهيمي للمستوى المعجمي والدلالي

I. المستوى المعجمي:

1- المعجم:

1-1- **لغة:** ورد في لسان العرب أن المعجم مشتق من مادة عجم، ومنها العجم والعجم ومعناه خلاف العرب ويقال عجني وجمعه عجم وخلافه عربي ورجل أعجم وقوم أعجم، كما ينسب إلى الأعجم الذي في لسانه عجمة ويقال لسان أعجمي وكتاب أعجمي.[1]

أي الإبهام وعدم الفصاحة والبيان.

تفيد مادة "عجم" في اللغة معنى الإبهاموالغموض، فعني اللسان: الأعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه، فإذا دخلنا الهمزة على الفعل "عجم" ليصير "أعجم" اكتسب الفعل معنى جديدا من معنى الهمزة (أو الصيغة) الذي يفيد هنا السلب والنفي والإزالة. ففي اللغة أشكيت فلانا: أزلت سكليته، وفيها أقذيت عين الصبي: أزلت ما بها من قذي.[2]

أي على هذا يصير معنى أعجم: أزال العجمة أو الغموض أو الإبهام.

ومن هنا أطلق على نقط الحروف لفظ "الإعجام" لأنه يزيل ما يكتنفها من غموض أو الإبهام. فمثلا حرف **ب** يحتمل أن يقرأ **بّ، ب ث...**[3]أي إذا وضعنا النقط أعجمناه زال هذا الاحتمال وارتفع الغموض.

1-2- **اصطلاحا:** اتفق العلماء على أن معجم هو عملية جمع المفردات اللغة مرتبة بطريقة معينة سارحا كلا منها وممثلا له أحيانا، وذاكرا الأصل الذي اشتق منها وقد يتخصص مصنف المعجم في شرح المصطلحات الفنية الخاصة بفرع من فروع المعارف، وفي ترجمة كلمات اللغة إلى لغة أخرى،

1. لسان العرب، أبي الفصل ابن منظور، مادة عجم، دار صادر، بيروت، المجل 12، ص 365.
2. أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، 1998، ص19.
3. المرجع نفسه، ص19.

ومن أشهر مصنفي المعاجم من العرب: الخليل بن أحمد الفراعيدي الجوهري الأزهري، ابن منظور، الفيروز أبادي، وقد كان علم تصنيف المعاجم يعرف عند العرب باسم "علم اللغة".[1]

أي هو الكتاب الذي يضم بين دفتيه ألفاظ اللغة أو أكبر قدر منها مرتبة على حروف الهجاء أو الموضوع.

يعرف المعجم ديوان لمفردات اللغة نرتب على حروف المعجم وجمعه معجمات ومعاجم، وقد استخدمت كلمة معجم في وقت متأخر للدلالة على كتابة ترتب فيه المعلومات بطريقة معينة من قبل علماء اللغة فالمعجم هو الذي يجمع مفردات اللغة ويرتبها ترتيبا خاصا كل مفردة مصحوبة بما يرادفها أو يفسرها أو يشرح معناها، ويبين أصلها، ويوضح طريقة نطقها ويذكر ما يناظرها ويقابل معناها في لغة أخرى.[2]

أي أن المعاجم اللغوية عي بلا شك خزائن اللغة وكنوزها التي يستمد منها الإنسان ما يثري حصيلته اللغوية وينميها ويجعلها مرنة في مجال الأخذ والعطاء، والتوسع الفكري والمعرفي.

1-3-نشأة المعجم:

لم يؤثر عن العرب قبل الإسلام أي نوع من الدراسات اللغوية ولهذا نجد هناك من سبقهم زمنيا، وبعد الإسلام اهتموا أولا بالعلوم الشرعية والإسلامية، وحين فرغوا أو كادوا اتجهوا إلى العلوم الأخرى، حيث جاء في تاريخ الخلفاء "لجلال الدين سيوطي" أنه منذ منتصف القرن الثاني هجري، بدأ علماء المسلمين يسجلونوالحديث النبوي ويؤلفون في الفقه الإسلامي والتفسير القرآني. وبعد أن تم التدوين لهذه العلوم اتجه العلماء وجهة أخرى نحو تسجيل العلوم الغير الشرعية ومن بينها اللغة والنحو.[3]بمعنى أن العلوم الشرعية تتقدم على النحو واللغة ووجهة العلماء أولا كانت منصبة نحو جمع علوم الشرعية وبعدها انصرفا إلى أشياء أخرى، أما الأستاذ "أحمد أمين" فقال:"أكثر اللغة جمعت وكتبت في العصر العباسي الأول لا

1. الزمخشري، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، ج1، 1998، ص295.
2. الراغب الاصفهاني، المفردات في غريب القرآن، تح: مركز الدراسات والبحوث، دار مكتبة نزار مصطفى الباز، ج1، ص 228.
3. جلال الدين السيوطي، تاريخ الخلفاء، دار أحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، ص183.

قبلها".[1]ومن المنطقي أن يكون البحث اللغوي عند العرب قد بدأ في شكل جمع المادة اللغوية، وأن يسبق ذلك الدرس النحوي. قد تم هذا الجمع أولا بطريقة المشافهة والحفظ ودون منهج معين في الترتيب المادة المجموعة أو تبويبها[2]، أي الجمع كان لا يخضع لقوانين ولا قواعد.

وبعد ذلك اتجه أهل اللغة إلى الترتيب والتصنيف والتعميم ورد النظر إلى النظير، كل بطريقته الخاصة التي رآها. فمنهم من صنف المادة اللغوية بحسب الموضوعات مثال: الخيل، الإبل، النبات، الشجر وأخرجها في شكل رسائل منفصلة ومنهم من اتجه إلى الشعر الجاهلي أو الإسلامي يدونه ويرونه ويشرح مفرداته الصعبة، ومنهم من اهتم ببعض الظواهر الخاصة التي لاحظها في بعض القبائل، وهكذا توجت هذه الجهود بظهور ما عرف بالمعاجم اللغوية المنظمة التي كان رائدها "الخليل بن أحمد الفراهيدي" وذلك بوضعه معجم العين[3] أي بداية المعاجم سهدت أولا مراحل. يعد العمل المعجمي من أصعب مجالات نشاط علم اللغة فهو يتطلب مواصفات خاصة في صناعته، ويتطلب أيضا الدقة والصبر المتناهي، إلى جانب هذا فيستلزم معرفة كل شيء عن اللغة المعينة وخصائصه الملائمة لوحدتها المعجمية والنظام العام للغة كما يستلزم تكوين صورته الواضحة عن مستعمل المعجم وهدفه وتفكيره.[4] أي لا يستطيع أي أحد وضع معجم إلا إذا كان يتميز بما سبق ذكره، وأخذت لفظة "معجم" من عبارة "حروف المعجم" التي عرفت بها "حروف الهجاء".[5]

هي الحروف التي تتميز عن سواها بالنقط، وأنلا يقدر وضع معجم دون رجوع إلى ما سبق ذكره.

1. أحمد أمين، ضحى الإسلام، دار الكتب العربية، ط7، دت، ص 298.
2. السيوطي المزهر، دار الأحياء التراث العربي، ط1، بيروت، لبنان،دت، ص58.
3.ابن نديم، الفهرست، مكتبة الخياط، بيروت، لبنان،ج1،دت، ص42.
4.حسين نصار، المعجم العربي، نشأته وتطوره، مكتبة مصر، ط4، القاهرة، ص 117.
5.ابن نديم، الفهرست، ص107.

1-4-وظائف المعجم:

أ- شرح معاني المفردات بوضعها في سياقات متعددة.

ب- بيان ضبط الكلمة بالشكل.

ت- بيان كيفية كتابة الكلمة في حالة اختلاف النطق عن الكتابة كما في: الله، الرحمان، السموات.....

ث- دراسة أصوات اللغة باعتبارها عاملا مساعدا على توضيح المعنى. فإذا نظرنا إلى المعاجم العربية وجدنا أنها تنقسم إلى قسمين حسب اهتمامها بدراسة أصوات اللفة.

ج- تقديم معلومات نحوية أساسية مثل: تعدي الفعل ولوزمه.

ح- تقديم معلومات صرفية أساسية عن الكلمة (نوعها، تصريفاتها).

خ- تقديم الصور لكل ما يحتاج شرحه إلى ذلك.

د- التنبيه برموز معينة على الفصيح والمعرب والدخيل والمولد.

ذ- اشتماله على مصطلحات عند ضرورة لتوضيح المعنى.[1]

*وعليه فإذا نظرنا إلى المعاجم العربية وجدنا أنها تنقسم إلى قسمين حسب اهتمامها بدراسة أصوات اللغة.

1-5- الحقل المعجمي والحقل الدلالي وفرق بينهما:

الحقل المعجمي فهو مجموعة ألفاظ في النص تدور حول موضوع معين مثل: حقل الطبيعة: النهر، الجبل، الفجر.....، يساعد الحقل المعجمي على اكتشاف الحالة النفسية لصاحب النص، ومعرفة الموضوعات الأساسية، وفي تحديد معنى النص، أي أن مجموعة من مفردات تشترك في موضوع معين.

أما الحقل الدلالي فهو يتضمن مجموع دلالات الكلمات القاموسية كما وردت في المعجم العربي بحسب الجذري اللغوي مثل الحقل الدلالي لفعل فتح: فتح الجلسة: بدأ عملها وفتح الطريق: هيأ وسمح[2]. أي هو كلمة وشرحها ومعرفة معناها في المعجم.

وهناك العديد من العلماء وأساتذة اللغة العربية أقروا أن هناك اختلاف بينهما يكمن في:

---

1. عمر سليمان محمد، الطيب السوسي، دليل الطالب في استخدام المعاجم العربية، دار الدولية الرياض، 1992، ص25/24.

2. http://www.youtube.com/5.juin.2020 قناة تعليمية لأساتذة اللغة العربية وآدابها الطور الثانوي.

أن الحقل المعجمي مجموعة من الكلمات والعبارات التي تربط بينهما في نص معين علاقة معنوية.

أما الحقل الدلالي فهو متعلق بالكلمة أو هو جملة من معاني التي تدل عليها تلك الكلمة في سياقات مختلفة، وأيضا هو دلالات الكلمات القاموسية.[1]

وأي أن الحقل المعجمي هو ألفاظ توضح تحت لفظ عام أو معنى عام يجمعها ضمن مجال معين.

1.الأستاذ حسان عقاب، دروس في القواعد العربية: http://www.youtube.com/26.mai.2020

II. المستوى الدلالي:

1-الدلالة:

1-1- **لغة:** جاء في "أساس البلاغة". "للزمخشري" جاءت اللفظة مشتقة من المادة الأصلية (د.ل.ل) بمعنى الاهتداء إلى الطريق يقول:"دَلّه على الطريق، وهو دليل المفازة وهم أدلاؤها، وأدْلَلْتُ الطريق: اهتديت إليه، ...والدّالُ على الخير كفاعله[1]". أي بمعنى الإرشاد إلى الطريق الموصل إلى مكان ما.

ومما ذكره "الراغب الاصفهاني" أن مصطلح الدلالة يجيء بكسر الدال ومعناه: "ما يتوصل به إلى معرفة الشيء كدلالة الألفاظ على المعنى ودلالة الإشارات والرموز والكتابة والعقود والحساب، وسواء كان ذلك بقصد ممن يجعله دلالة أو لم يكن بقصد".[2]

أي هي الإرشاد أو التسديد أو الإبانة.

وجاء في لسان العرب "لِابن منظور" في مادة (دلل):

دله على الشيء يدله ظلا ودلالة فاِنْدَلَ: شّدَدَهُ إليه والدَّليلُ : مايستدل به. والدَّليلُ: الدّالُ. وقد دَلَّهُ على الطريق يَدُلُّهُ دَلاَله ودِلالَة ودَلُولَة، والفتح أعلى.

الاسم: الدِّلالة والدَّلالة بالكسر والفتح، والدُّلُولَة والدِّلِّيلِي.[3]

إن هذه المعاني جميعا تصب في باب الاهتداء والتوجيه إلى الطريق أو الشيء، ومعرفة جوانبه.

---

1. الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق محمد باسل عيون السّود، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط1، ج1، 1998، ص295.
2. الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، تحقيق، مركز الدراسات والبحوث، دار مكتبة نزار مصطفى الباز، ج1، ص 228.
3. ابن منظور، لسان العرب، تحقيق أحمد سالم الكيلاني بوحسن عادل النعيمي، مركز الشرق الأوسط الثقافي، بيروت، ط1، 2011، ص152-153.

1-2- **اصطلاحا:** الدلالة تعني الاستدلال فهمي شقان:

دال ومعنى، و"الدال" هو المتولد من المعنى الأصل وأنا "المعنى" فمتولد من:

1- الدلالة: على الشيء ما يمكن كل ناظر أن يستدل بها عليها كمثل ذكر (الخالق والإبداع) دلالة على الخالق.

2- الاستدلال: وهو الفعل الذي يقوم به المستدل.

3- الدلالة: ما يمكن أن يستدل بها كوسيلة من وسائل الحقيقة.[1]

وهذه المعطيات جميعها تصب في ضبط المصطلح(الدلالة) عند أهل التفسير الذين قالوا بأنها الإشعار بأمر خفي.

كما مر معنا في التعريف "الراغب الاصفهاني" الذي يؤكد أن الدلالة قد تكون عن قصد كدلالة الألفاظ على المعنى، ودلالة الإشارات والرموز والكتابة والعقود والحساب، وهي جميعها علامات سيميائية دالة عند "الجاحظ" الذي جعلها رموزا غير لغوية. لقوله تعالى: «مدلهم على موته إلا دابة الأرض»[2]،أي أن قد لا تكون بقصد كمن يرى حركة إنسان فيعلم أنه حي مصدقا.

1-3-نشأة علم الدلالة:

تعتبر اللغة من أهم القضايا التي شغلت المفكرين منذ أزل فكل عالم درسها من زاوية، فكثير تحدث عن نشأ اللغة قولهم لوجود علاقة بين اللفظ والمعنى شبيهة بالعلاقة اللزومية بين النار والدخان. إن المباحث الدلالية قد أولت اهتماما كبيرا لعلاقة اللفظ بالمعنى، وارتبط هذا بفهم طبيعة المفردات والجمل من جهة.

ولقد درس الهنود مختلف الأصناف وقسموا الدلالة بناء على أربعة أقسام:

1. طالب محمد إسماعيل، مقدمة لدراسة علم الدلالة (في ضوء التطبيق القرآني والنص الشعري)، دار كنوز المعرفة، عمان-الأردن، ط1، 2011م، ص 18-19.

2. سورة: سبأ(14)

1- قسم يدل على مدلول عام وشامل مثل: لفظ رجل.

2- قسم يدل على كيفية مثل: كلمة طويل.

3- قسم يدل على حدث مثل: الفعل جاء

4- قسم يدل على ذات مثل: اسم محمد.[1]

أي هو العلم الذي يدرس المعنى أو الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى.

إن دراسة المعنى في اللغة بدأ أن حصل الإنسان على وعي لغوي، فلقد كان هذا مع علماء اللغة الهنود، كما كان لليونان أثر بين في بلورة مفاهيم لها صلة وثيقة بعلم الدلالة، فقد حاور "أفلاطون" أستاذه "سقراط" حول موضوع العلاقة بين الدال والمدلول، فقد تبلورة هذه المباحث اللغوية عند اليونان حتى تأسست مدارس أرست قواعد هامة كمدرسة الرواقين ومدرسة الإسكندرية، ثم كان لعلماء الرومان جهد معتبر ويرجع الفضل إليهم في وضع كتب مدرسية.[2]

فعلم الدلالة هو البحث عن المعنى في اللغة، فهو الدال والمداول، أي اللفظ والمعنى، وقد قدم الكثير من علماء جهد كبير في سبيل هذا العلم.

وقد مكن علماء العربية على اختلاف مشاربهم وتعدد منازعهم لقضايا المعنى وما يطرحه من إشكاليات وما يكون له من علاقات تربط باللفظ، وما الأعمال المبتكرة إلا دليل على المبحث الدلالي.

فقد اهتموا بإنتاج المعاجم، سواء كانت معاجم المعاني" كالألفاظ الكتابية للهمداني"، أما معاجم الألفاظ "كالصحاح" للجوهري، ولاشك أن هذه المعاجم قد شكلت جذورا دلالية أو دراسات تنفق والفترة التي وجدت فيها.[3]

أي اهتمام العلماء بإنتاج معاجم سواء كانت معاجم معاني أو ألفاظ لها جدور دلالية.

1. منقور عبد الجليل، علم الدلالة-أصوله ومباحثه في التراث العربي، دراسة، منشورات اتحاد الكتاب العرب-دمشق، سوريا، 2001، ص 17.

2. المرجع نفسه،ص17.

3. نور الهدى لوشن، علم الدلالة (دراسة وتطبيق)، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، دط، 2000، ص16.

لم تكن الأعمال المعجمية وحدها دليل الدراسات الدلالية، فقد ذهب بعضهم إلى أن ضبط المصحف بالشكل يرجع إلى العمل الدلالي، وتواصلت اهتمامات العرب في هذا الحقل فظهرت محاولة "ابن فارس" في المقاييس والصحابي، حيث يطالعنا في الصحابي بتفسيره للمعنى بالقصد والمراد يقال: " عنيت بالكلام كذا، أي قصدت وعمدت وقال قوم اشتقاق المعنى من الإظهار يقال: عنث القرية إذا لم تحفظ المال بل أظهرته".[1]

بمعنى قصد الكلام وإظهاره.

ثم ظهر السويدي " أدولف نورو" وبعد ذلك ظهر "كريستوفر ليروب" وبعده "ستيفن أولمان" وغيرهم من علماء الذين اهتموا بهذا العلم.[2] أي أن هناك عدة مشكلات ومناقشات واختلافات آراء والنظريات حتى أصبح علما قائما بذاتهله علماء درسوه دراسة وافية.

1-4-أنواع الدلالة:

قسمت الدلالة في علم اللغة إلى أنواع مختلفة على حسب المدخلات التي تتدخل في تشكيل معنى الكلام، حيث يجد المتكلم أبعادا دلالية مختلفة في التركيب الواحد، وقسم العلماء الدلالة إلى خمسة أنواع، كالآتي:

1- الدلالة الصوتية:

وهي تلك الدلالة التي تستمد من القيمة التعبيرية للحرف المفرد، وقد أوردها "ابن جني"[3] عدة أمثلة كما في الفرق بين (قضم-خضم)، فالقضم: لأكل الشيء اليابس، والخضم: لأكل الرطب، حيث اختار العرب الخاء لرخاوتها في كلمة (خضم) للدلالة على أكل الشيء الرطب، واختاروا القاف لصلابتها في كلمة (قضم) للدلالة على أكل الشيء اليابس " فأخذوا مسموع الأصوات على محسوس الأحداث"

أي هي مشابهة بين الصوت الناتج عن اللفظ لبعض الكلمات.

1. نور الهدى لوشن، علم الدلالة (دراسة وتطبيق)، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، دط، 2000، ص13.
2. المرجع نفسه، ص15.
3. ابن جني، الخصائص، تحقيق: محمد علي نجار، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000م، ص204.

ومما يدخل تحت هذه الدلالة ما يعرف بمصطلح (المحاكاة الصوتية) وتعني وجود علاقة طبيعية، أي حسية صوتية بين الدال (اللفظ) كرمز صوتي والمدلول (المعنى)[1].

أي تلك الألفاظ المستمدة من طبيعة الأصوات.

وتتجلى هذه الظاهرة في كثير من الكلمات التي تحاكي حروفها أصوات الطبيعية كالصرير، والحزير، والحفيف، والعواء، والقلقة.....الخ[2].

أي هي المعاني المستفادة من نطق ألفاظ معينة.

2- الدلالة الصرفية:

وهي الدالة التي تستمد من بنية اللفظ وصبغته، وقد أشار إليها "ابن جني" عند حديثه عن تشديد عين الكلمة، حيث تفيد حينئذ قوة المعنى وتكراره مثل: (قطع).[3]

أي الاهتمام أكثر بأبنية الألفاظ وما يطرأ عليها من تغيير.

وقد أشار إلى تلك الدلالة "إبراهيم أنيس" في جملة مشهورة " لا تصدقه فهو كاذب، هل بعقل أن تنضخ العين بالنفط في وسط الصحراء في ثوان؟" فإن "كذاب" أقوى في الدلالة من كاذب وذلك بتشديد عين الكلمة.[4]

1. أحمد إبراهيم، الإشارات الجسمية في القرآن الكريم: دراسة دلالية نفسية، رسالة الدكتوراه، كلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر، القاهرة، 2007م، ص10.
2. ابن جني، الخصائص، تحقيق: محمد علي نجار، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000م، ص152-153.
3. المرجع نفسه، ص 155.
4. إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط4، 1980، ص44.

3- الدلالة المعجمية:

وهي الدلالة التي نوجه إليها كل عنايتنا، كالدلالة التي تستفاد من التصديق ودلالة "الكذب" و "النفط" و "النصوح"....إلخ، فكل كلمة من كلمات اللغة لها دلالة معجمية تستقل عما يمكن توجيه هذه الكلمة أو صيغتها من دلالات زائدة على تلك الدلالة الأساسية التي يطلق عليها الدلالة الاجتماعية.[1]

أي الدلالة المعجمية للكلمات في اللغة.

وقد أطلق عليها في علم اللغة الحديث المعنى الأساسي والأولي والمركزي، ويسمي أحيانا المعنى التصوري والمفهومي أو الإدراكي، وهذا المعنى هو العامل الرئيسي اللغوي، وهذه الدلالة هي التي ترجع وترشح أي الألفاظ يكون مناسبا لهذا السياق أو ذاك، على مستوى محور الانتقاء، وذلك باشتمال اللفظ المستخدم على بعض السمات والملامح الدلالية التي تجعله أنسب الألفاظ لذلك السياق، ومن ثم يتبوأ مقعده من التركيب[2]. أي أن الدلالة المعجمية هي الدلالة المتعلقة بتعدد المعاني للمفردة الواحدة.

4- الدلالة النحوية أو التركيبية:

وهي الدلالة المستمدة من ارتباط الكلام بعضه ببعض بواسطة التركيب الذي تخضع له أي لغة، كالنحو الذي بعد قانون التركيب العربي، فبدونه لا يمكن للكلام أن ينجح على ذلك توصيل أية رسالة من المتكلم إلى المتلقي، وقد نبه على ذلك بسبويه فيما سماه " المحال الكذب" عندما تكون الجملة العربية غير سليمة نحويا أو دلاليا بسبب تناقض أو الجملة مع آخرها.[3]

كما أكد علماؤنا على أهمية هذه الدلالة حيث يجعلونها في مكان متقدم من الاهتمامات اللغوية.

1. إبراهيمأنيس،دلالةالألفاظ،مكتبةالانجلوالمصرية،القاهرة،ط4، 1980،ص48.
2. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط5، 1998م، ص36.
3. سبيبه، كتاب سبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ص 26.

فهذا "ابن جني" يطلق على الأعراب أنه الإبانة عن المعاني بالألفاظ ويزيد ذلك وضوحا من خلال التمثيل بقوله: "ألا ترى أنك إذا سمعت: أكرم سعيد أباه، وشكر سعيد أبوه، علمت برفع أحدهما ونصب الآخر الفاعل من المفعول، ولو كان(الكلام) شرحا واحدا لا ستبهم أحدهما من صاحبه".[1]

أي هي الدلالة التي تعتمد على موقع الكلمة المفردة الواحدة في الجملة، ومعناها داخلها.

ومعنى الجمل ليس فقط مجموع أجزائها، بتعبير آخر من المستحيل فهم جملة دون معرفة العلاقات التركيبية التي تربط بين كل كلمة وأخرى.[2]

أي الدلالة التي تتعلق بالمهام والوظائف والأدوار التي تؤديها الوحدات داخل بنية الخطاب اللغوية.

5- الدلالة الاجتماعية(السياقية):

وهي الدلالة المستمدة من المقام أو الأحوال المحيطة به في المسرح اللغوي، مثل التعجب، أو الدهشة، أو الاستنكار، أو الخوف.....إلخ[3]، وقد أطلق بعض اللغويين مصطلح(المسرح اللغوي، أو لغة المسرح) حيث يشير المصطلح إلى الأحوال. والملابسات التي تحيط بالحدث اللغوي، وينبغي أن توضع في الاعتبار عند التحليل.[4]

أي ي الدلالة التي تأخذ الحياة الإنسانية وشعوره بعين الاعتبار في تعيين المعنى المراد.

1. . ابن جني، الخصائص، تحقيق: محمد علي نجار، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000م، ص204.
2. جودت جروين، التفكير واللغة، ترجمة عد الرحيم جر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1992، ص152.
3. عبد الفتاح عبد العليم البركاوي، دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث، دار المنار، القاهرة، 1991، ص 208-212.
4. د.محمود السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1997، ص 215.

ولذلك قال الدكتور "تمام حسان" إن البلاغيين العرب كانوا متقدمين ألف سنة تقريبا عن زمانهم، لأنهم اعترفوا بفكرتي المقام والمقال، وذلك باعتبارهما أساسين متميزين من أسس تحليل المعنى وهذا يعتبر الآن في الغرب من الكشوف التي جاءت نتيجة مغامرات العقل المعاصر في دراسة اللغة.[1]

أي أن الدلالة الاجتماعية هي التي تأخذ الحياة الإنسانية وشعوره بعين الاعتبار في تعيين المعنى المراد، وأيضا تطور المعنى عبر الزمن باعتبار تطور الإنسان.

1. تمام حسان، اللغة العربية: معناها ومبناها، عالم الكتب، القاهرة، ط4، 2004، ص 337.

الـفـصل الـثـانـي

*الأبعاد المعاجمية الدلالية للنص القصصي

قصتي "سندريلا" و "الأميرة الحسناء"*

تمهيد

- الحقول المعجمية ودلالتها في قصة "سندريلا"
- العبرة من القصة
- الحقول المعجمية ودلالتها في قصة "الأميرة الحسناء"
- العبرة من القصة.
- ماذا يتعلم الطفل من هذه القصص.
- الفئة العمرية المناسبة.

تمهيد:

إن البحث في معاني النص له أهمية كبيرة في تحقيق الخصائص الدلالية التي تصل بالمعنى العام للنص، وتتجاوز وسائل المعجمية إلى البحث في مستوى ؟أعلى من التحليل هو المستوى الدلالي لاحتوائه على ألفاظ ذات سمات معينة تربطها جملة من الألفاظ تندرج تحت لفظة عامة تمثل حقلا دلاليا ضمن مجال معين فجاءت هذه الدراسة دراسة دلالية وسنجذ من قصص "عطية الأبراشي" أنموذجا.

I. الحقول المعاجمية الدلالية: في قصة "سندريلا"

- **حقل الطبيعة:**

النهار – الليل– الظلام– الصباح

البحيرة– الأنوار – الحديقة.

يضم هذا الحقل كل المفردات والألفاظ التي تنطوي في مفهوم الطبيعة، كما أن الكاتب قد وظف مظاهر الطبيعة في هذه قصة لأنها توسم بقدرة تصويرية كبيرة لما يجول في وجدان الإنسان وما يخالج نفسه لما لها من دلالات على الأمل والفرج وكل ما هو قادم أحسن.

- **حقل الحيوان:**

الجياد – السحلية– الفأر – الحصان

نرى أن الكاتب قد وظف في هذا الحقل مختلف الحيوانات وجعلها مرجعا لكثير من صفات الإنسان في مختلف أحواله كما أن لكل حيوان دلالة مثل: سحلية تدل على سرعة ، والفئران في حين ينظر البعض إليها أنها حيوانات مقززة تثير الاشمئزاز ولكنها تدل على النشاط والحيوية والمثابرة كما جاءت في قصة، وأيضا الأحصنة والجياد تدل على الأصالة والبطولة والوفاء والسرعة والخير.

- **حقل الصفات السيئة:**

الإهمال– القسوة– الكره– الحسد

الإهانة– الاستهزاء– الاحتقار –

الإزعاج– السخرية– التكبر – الغيرة

يعتبر هذا الحقل من أهم الحقول الدلالية حيث طغى كثيرا في القصة لما عاشته "سندريلا" من متاعب ودلالة هذه الألفاظ المعاملة السيئة والعذاب والشر والأنانية وحب الذات المجسدة في المجتمع مما يتلقاه الأبناء من زوجة الأب وأبنائها ولكن مهما كثرت هذه الأخلاق لا تنفع صاحبها كما وردت في قصة وأن الظلم مهما قويت شوكته حتما سينهار.

- **حقل الصفات الحسنة:**

الوفاء– الإخلاص– الاحترام– الإنصاف

الشكر– النصح– العفو.

جاء هذا الحقل عاكسا للحقل السابق "الصفات الدنيئة".

نرى أن الكاتب استخدم هذه الألفاظ للدلالة، أن مهما كثرت الصفات السيئة إلا أن هناك الفرج والتسامح، ومكافأة المظلوم وانتظار الحسن بعد كل العذاب وحتى إن كان الشر والظلم فسوف يأتي يوما وينتصر الخير.

- **حقل الحزن والأسى:**

الموت- الألم- الحزن- المرض-

الوحدة- الفراق- الجحيم- الحرمان- العذاب- البكاء.

نرى في هذا الحقل أن هيمنة الحزن تنسجم مع تأكيد الكاتب معاناة التي تتكبدها "سندريلا" عند موت والديها والدلالة من هذا الطاقة السلبية ونظرة التعيسة للحياة والإجحاف والأسى الذي يعاني منه البعض في المجتمع عند موت الأهل فيصبح الأبناء في ظلمة وقسرة ومعاناة من قبل زوجة الأب.

- **حقل الشعور والفرح:**

يظهر في الحقل الألفاظ العاكسة للموقف السابق " الحزن والأسى" تدل على الفرج والتفاؤل بالحياة ومواجهة الأحزان والصعوبات تشكل نظرة جديدة للحياة والإصرار على أن تحول الألم والحزن من الحياة إلى شعور مليء بالتحدي والفرح والتعلق بالمستقبل وهذا ما تجسد في القصة.

الشعور- الحب- السرور- العطف

السعادة- الفرح- الضحك

- **حقل النظافة:**

الغسل–التكنيس–الترتيب–التنظيف

يضم هذا الحقل المفردات التي تدل على النظافة ودلالة من هذا في القصة العنف والمعاملة السيئة التي عاشتها "سندريلا" من قبل زوجة أبوها وانشغالها في البيت حتى أنها سميت بفتاة الرماد، يدل الكاتب من هذا على معاناة والتعب والظلم يتلقاه بعض البناة من طرف زوجة الأب.

- **حقل البناء:**

البيت–المدينة–شارع–القصر–
الحجر–المطبخ.

من خلال هذا الحقل نرى أن الكاتب جاء بكل الأماكن التي جرت في أحداث القصة.

- **حقل الزمن:**

يوم–ساعة–وقت–سنوات–شهر

ينطوي تحت هذا الحقل الألفاظ الدالة على الزمن الذي جرى فيه الحدث من: موت أو الحزن أو الصعوبات في القصة ودلالة على هذا أن الزمن يتجدد بوقائع حياة الأسنان وظواهر الطبيعية وحوادثها.

II. العبرة من القصة:

ومن خلال هذه الحقل الدلالية يمكننا الوصول إلى مغزى من القصة:

- الدلالات المتعددة كان لها انعكاس ايجابي على فهم المتلقي أو القارئ.
- عند اختيار الرجل لزوجة، يجب أن يتأكد من صفاتها الحسنة وأمانتها في تربية الأبناء.
- مهما كثر الشر فسوف يأتي يوما وينتصر الخير.
- الإصرار على الوصول إلى ما نريده سيجعلنا نصل له حتما.
- لا نعرف من أين يأتي الخير ولكن يجب أن نتحلى بالصبر.
- تعلم أخلاق الحسنة اتجاه الجميع.
- مسامحة الآخرين على فعل الخطأ.
- الخير مقابل الشر والحظ يغير حياتك.
- إبراز عناصر الظلم والإجحاف وبالمقابل تظهر مكافأة المظلوم المنتصر.

- تجسد الأمل بالمستقبل وانتظار الحسن بعد العذاب والأمل بالحياة.

III. حقول المعجمية الدلالية في قصة: "الأميرة الحسناء"

- **حقل الطبيعة:**

الثلج–الأرض–الشتاء–النهار–الليل–الشمس
الربيع–أزهار–المساء–الصباح–الجبال–الشجر
الظلام–الحشيش–الحديقة–الغابة–التفاح

نرى أن هذا الحقل يعد من أبرز الحقول الدلالية الطاغية في القصة، حيث اشتمل على الكثير من الألفاظ الدالة على الطبيعة وتدل إما على الهموم وآلام ومشاكل الأسنان اليومية أو أنها ترمز للخير والأمل والفرح ورؤية الحسنة للمستقبل وهذا راجع للرؤية الفكرية والفنية التي يتميز بها الكاتب.

- **حقل الألوان:**

الأحمر–الأبيض–الأسود–الأصفر–الأخضر

جاء الكاتب في هذا الحقل ب5 ألوان فدل الأحمر على الدم والأبيض على بياض الثلج والأسود على لون الشعر (كثرة سواد) وكل هذا دلالة على وصف جمال البنت ومبالغة في إيصال الوصف والفكر للقارئ أو المشمع وأما الأصفر على التفاحة غير مسمومة والأخضر على الحشيش وكل هذا يعود إلى أن الكاتب استعمل هذا الحقل لتشويق وإثارة في نفس القارئ والإبداع الفني.

- **حقل الموت والحزن:**

الموت-المرض-الدفن-الألم-الحزن
الوحدة-التعب-الخوف

وفي هذا الحقل نرى كل الألفاظ الدالة على الحزن والألم وأن معظم القصص لا تخلو من هذه الألفاظ وهذا الحقل قد جسد المعاناة والحزن الذي عاشته الأميرة بعد موت أمها ودلالة من هذا أن المجتمع لا يخلوا من هذه خاصة أطفال عند فقدان الأهل فيعيشون في ظلمة ومأساة ولكن لابد أن يكون لدينا يقين بالله ولا نفقد الأمل والفرج قريب.

- **حقل الشعور والفرح:**

الإحساس–السرور –الشعور –العطف–السعادة

الحياة–الفرح–الجمال

تنطوي تحت هذا الحقل الألفاظ الدالة على الفرح لتنسجم في القصة أن بعد كل معاناة يأتي الفرح ولكن بالصبر والتفاؤل بالحياة ومواجهة الأحزان تشكل لمسة رائعة تجعلك تتمسك بالمستقبل والحياة وتحدي الصعاب وعدم التخلي عن الحلم.

- **حقل الصفات الحسنة:**

الإخلاص–النصح–الإكرام–الشكر –الشفقة

الطاعة–الصدق

يضم هذا الحقل الألفاظ الدالة على العمل الحسن أو القول الحسن ودلالة من هذا أنه مهما كثر الشر إلا أن هناك أناس لهم سمات حسنة لأن الخير دائما ينتصر على الخير والصفات الدنيئة لا تنفع صاحبها والمسامحة وحب الخير تغير من حياتك هذا جسدته القصة.

- **حقل الصفات السيئة:**

التكبر –الغرور –الغضب–الحسد–الكره

الكبرياء–الغيرة–القسوة–الكذب–الخداع–الانتقام

الغش–الحيلة– الضرر

تعددت مفردات هذا الحقل وطغت في قصة ودلالة على المعاناة والظلم الذي تلقيه الأميرة كما ورد في القصة.

وكما نرى أن معظم الناس يحملون هذه الصفات كزوجة الأب... مما ينعكس على الأطفال ولكن لا ننسى أن من يحمل صفات حسنة ينتصر بالأخير، وعلى الرغم من هذا عدم وضع الثقة في أي أحد وأن من له هذه الصفات سيلحق الضرر لنفسه فقط.

- **حقل الحيوان:**

وعل–الطيور–حصان

جاء في هذا الحقل بعض الحيوانات الحاملة لمجموعة من مواصفات الإنسانية كالمساعدة وإيصال الرسائل وفعل الخير والوفاء والبراءة والأصالة ودلالة من هذا أن الله يرسل من ينقذك من الشر وتقديم يد العون وهذا ما أقربه الكاتب في القصة لبيان قيمة عالم الحيوان الايجابية.

- **حقل البناء:**

الكوخ–المنزل–بلدة–الحجرة–القصر

البلاد–البيت

يظهر في هذا الحقل الألفاظ الدالة على الأماكن التي جرت فيها أحداث القصة وهذا دال على أن الكاتب لم يضع القصة في حيز محدود وهذا لوضع الإثارة وتشويق في نفس للقارئ أو المسمع.

- **حقل النظافة:**

تنظيف–الطبخ–الغسل–التسوية

والدلالة من هذا الحقل أن الاعتماد على النفس وتعلم بعض الانشغال يأتي يوم ونستفيد منها وننقد أنفسنا من أي وضع خطير نكون فيه كما ورد في القصة.

- **حقل البيت والمطبخ:**

كرسي–شباك–باب–سرير–الشموع–مرأة

سلة–خنجر–أكواب–أطباق–أشواك–مائدة–سكاكين

يضم هذا الحقل وسائل التي يستعملها ويحتاجها الإنسان في حياته اليومية ويستنفع منها مثلا في: التزيين والنوم والأكل والاستراحة...، كما جسد الكاتب في القصة.

IV. العبرة من هذه القصة:

- تعد من أكثر قصص شهرة لدى الأطفال.
- أن نتحلى بالشجاعة لا نخاف المخاطر ولكن نكون عقلاء.
- مساعدة كل من نشعر بأنه بحاجة للمساعدة.
- أن نكون أذكياء وحكماء لا نخاف من قوة الشر.
- الإرادة على الوصول إلى ما نريده سيجعلنا نصل حتما.
- التحلي بالصفات الحسنة والصبر سيجعلنا ننتصر بالأخير.
- فوز الخير على الشر، وفعل الخير للآخرين دون حمل أي كرم لهم.
- الأمل والتمسك بالحياة والمستقبل.
- انتظار الحسن والفرج بعد التعب ومعاناة والألم.
- أخذ الطفل إلى عالم الأقزام والسحر وكذلك الحب.
- الأخلاق الذميمة لا تنفع صاحبها بل تلحق الضرر به.
- مهما تلقيت من صعوبات وعقبات الخير ينتصر على الشر دائما.

V. ماذا يتعلم الطفل من هذان القصتان

- اللطف والحب الخالص ينتصران على الشر.
- عليك العمل وتحلي بالإرادة والصبر من أجل تحقيق الحلم.
- تمكن الأطفال من تطوير الإدراك الأعمق.
- الأنانية وحب ذات والحقد لن يجعلك تحظى بشيء جميل.
- الأخلاق السيئة لا تنفع صاحبها.
- مكافأة كل من له أخلاق حسنة.
- التمتع بحياة سعيدة بعد الصبر.
- القيم الثقافية والمكانة الاجتماعية.

VI. الفئة العمرية المناسبة

تتناسب هذه القصة مع الأطفال من 10 سنوات إلى 14 سنة لأن:

- يمكنهم الرجوع إلى القاموس لشرح المفردات القصص لمعرفة محتواها ومضمونها.

- فهم بعض المصطلحات كالحب والقبلة والجمال.
- فهم المعاناة الذي تتجسد في القصة.
- إثراء الرصيد اللغوي.
- التنمية الفكرية والجمال الفني للقصة.
- اكتساب لغة ومفردات جديدة.
- تحتوي هذه القصص على مضامين ذات قيم أخلاقية ترقي بأفكارهم إلى مراتب عليا.

خاتمة:

وفي الأخير ومن خلال دراستي النظرية والتطبيقية التي أجريتها حول هذا الموضوع نصل إلى النتائج التالية:

- الدور الفعال الذي قدماه الحقل المعجمي والحقل الدلالي في القصة من حيث شرح كلمة المستخرجة ومعناها في المعجم ولأي حقل تنتمي إليه الكلمات المستخرجة من القصة.
- أدب الأطفال كان عند العرب قديما من خلال القصص والأساطير التي تروى للأطفال، بالإضافة إلى بعض الأغاني الموجهة للطفل، من أجل ترسيخ السلوك القبلي فيهم إلى جانب أهداف أخرى.
- المجموعة القصصية تحمل في طياتها العديد من الأهداف التربوية والخلقية التي تعمل على غرس القيم الفاضلة.
- أن هذه القصص تتناسب مرحلة الطفولة وهي تتأرجح ما بين الحقيقة والخيال واتخذت التشويق والإثارة وهي بالتالي تخاطب عقل الطفل.
- مكانة البنية اللغوية ومستوياتها في تحليل القصة الخاصة.
- المستوى الدلالي لأنه يختص بالكلمة المنفردة ومعرفة أصولها ومعناها الحاضر وكيفية استعمالها.
- المستوى المعجمي يهتم بتبيان كيفية نطق الكلمة ويشتغل بتحليل المعاني المباشرة وغير المباشرة.
- اعتمد الكاتب على لغة سهلة بسيطة وواضحة فهو يعمل على إكساب الطفل ثروة لغوية جيدة.

وفي الأخير يمكن القول أن مجال البحث في هذا الموضوع يبقى مفتوحا أمام المزيد من الإسهامات والقراءات الجديدة والموسعة من خلال دراسة عدة قصص.

الملاحق

-القصة

-نبذة عن: "عطية الأبراشي"

تعريف قصص الأطفال:

تعتبر القصة من الفنون النثرية الأدبية التي تقوم على سرد الحوادث في شتى المواضيع، والأكثر رغبة من طرف الأطفال.

أ- **لغة:** ورد تعريفها في عدة معاجم فمثلا نجدها في لسان العرب "قصصت الشيء إذ تتبعت أثره شيئا بعد شيء والقصة: الخبر وهو القصص وقص علي خبره يقصه قصا وقصصا أورده"[1]، يتبين أن القصة يقصد بها، تتبع الخبر والحكي.

وتعرف أيضا بأنها: "أحدوثة شائقة، مروية أو مكتوبة يقصد بها الإمتاع والإفادة"[2]، فالقصة تتسم بالتشويق وتهدف إلى إمتاع القارئ وإفادته.

وفي قوله تعالى: "فارتدا علي آثارهما قصص"[3] أي رجعا في الطريق التي سلكها يقصان الأثر[4]. والقصة أيضا الأحدوثة التي تكتب، جمع: قص وأقاصيص.[5]

ب- **اصطلاحا:** تعرف بأنها: "فن نثري أدبي شائق مروي أو مكتوب يقوم على سرد حادثة، أو مجموعة من الحوادث مختلفة الموضوعات والأشكال، مستمدة من الخيال أو الواقع، أو من كليهما معا لها شروطها التربوية والسيكولوجية المتعلقة بنمو الطفل، وشروطها الفنية المتعلقة كذلك بهذا النمو، ويشترط أن تكون واضحة، سهلة، ومشوقة وأن تحمل قيما ضمنية تساهم في نشر الثقافة والمعرفة بين الأطفال، كذلك في تنمية لغتهم ومخيلتهم وذوقهم، فتجمع بين المعرفة والفن[6]. وبهذا يتبين أن قصص الأطفال من الفنون النثرية الأدبية التي تقوم بسرد الحوادث في شتى المواضيع والأكثر رغبة من طرف الأطفال، لأنها

1.ابن منظور، لسان العرب، ج12، (مادة: قصص)، ص120.

2. إيمان البقاعي، المتقن في أدب الأطفال والشباب، دار الراتب الجامعية، مطبعة باسل، بيروت-لبنان، دط، دت، ص113.

3. سورة الكهف.آية64، ص301.

4. المعلم بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة ناشرون، لبنان، 1987م، ص739.

5. المرجع نفسه، بطرس البستاني، ص 739.

6. إيمان البقاعي، المتقن في أدب الأطفال والشباب، ص117.

تعبر عما يجول في لقوسهم فيميلون إلى الاستماع إليها وقراءتها حتى يستمتعوا ويشعروا بالراحة والسعادة وهي بدورها تزودهم بالمعرفة والثقافة التي تساهم في بناء شخصيتهم وكيانهم.

إن مصطلح القصة في حد ذاته يحتاج منا إلى عناية ولم تعد القصة ذلك الفن الذي يقصد به ملأ الفراغ، أو مجرد المتعة والسعر لطرد الملل وجلب المسرة للنفس، بل القصة فن له مكانته في الأدب المعاصرة وغالبت عليها غيرها من الأنواع الأدبية، زاحمتها فشغلت الرأي الأدبي، واستحوذت على القارئ دون غيرها.[1]

1. عبد العاطي شبلي، دراسات فن فنون الأدب الحديث، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط1، 2005، ص 131.

نبذة عن حياة "عطية الإبراشي" مفكر وفيلسوف "مصري":

ولد في 1 أفريل 1897 بقرية العزيزية–المحافظة الشرقية– حفظ القرآن الكريم في كتاب القرية، حصل على دبلوم دار العلوم عام 1921، ثم عين مدرس للغة العربية بالمدارس الابتدائية في عام 1924سافر إلى انجلترا في بعثة دراسية، لدراسة اللغة الانجليزية وأدبها، وقد قام بدراسة علوم التربية وعلم النفس، وحصل على دبلوم في التربية وعلم النفس من جامعة إكسترا عام 1927، وجذبته دراسات اللغات الأخرى فدرس اللغة السريانية حتى حصل على شهادتها من كلية الملك في لندن عام 1929، وبعدها حصل على دبلوم في اللغة العبرية من معهد اللغات الشرقية عام 1938عندما عاد إلى مصر عمل في كلية دار العلوم لتدريس التربية وعلم النفس، وتخرج على يده العديد من الأساتذة أمثال:" أحمد الحوفي" و " أحمد شلبي" و " سيد رزق" وغيرهم، ثم اختاره "طه حسين" ليصبح عضوا في لجنة الترجمة والنشر لترجمة الثقافة الغربية إلى اللغة العربية، ثم انتقل إلى وزارة المعارف العمومية عام 1945، ليشتغل عدة مناصب بها ثم استقال في عام 1953، وكانت هذه الاستقالة نقطة تحول خطيرة في حياته، حيث مارس أسلوبا مختلفا من أساليب التربية، وهو التربية من خلال الكتابة والتأليف.

توفي في 17/1981.[1]

انجازاته:

أهدى إلى المكتبة العربية أربعين كتابا هذا إلى جانب مؤلفاته في قواعد اللغة العربية والبلاغة خاصة بالمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية والتي مازال الكثير منها يدرس حتى الآن في مصر والبلاد العربية ومن أهم هذه الكتب التربية الإسلامية، علم النفس التربوي، علم النفس للجميع، روسو وآراءه في التربية والتعليم، روح الإسلام، الأساس في اللغة العبرية.[2]

1. معلومات عن محمد عطية الإبراشي، على موقع : httpi://ar.m.wikipedie.org/21.04.2020
2. المرجع نفسه، httpi://ar.m.wikipedie.org/21.04.2020

كما كان أيضا من أوائل الذين كتبوا للأطفال ومن أعماله :"قصص"

- أطفال الغابة
- الأميرة الحسناء
- سندريلا
- الأميرة والثعبان
- الأنف العجيب
- الراعي الشجاع
- البنت والأسد
- الملك عادل
- السلطان المسحور
- أميرة القصر الذهبي
- قصير الذيل

1. القرآن الكريم:

سورة سبأ، الآية {14}.

2. **مصادر ومراجع:**

- جورج مونان، مدخل إلى الألسنة، ترجمة الطيب البكوش، منشورات سعيدان، 1994.
- عبد الله بن محمد ن المعتز العباسي، طبقات الشعراء، تحقيق عبد الستار احمد فراج، دار المعارف، القاهرة، ط3.
- قدامى بن جعفر، نقد الشعر، تحقيق كمال مصطفى، 1963م.
- نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة، ومناهج البحث اللغوي، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، دط، 200م.
- جان بياجيه، البنيوية، تر :عارف منيمة، بشير أوبري، منشورات عويدات، بيروت–باريس، ط4، 1985.
- عبد القادر عبد الجليل، علم الصرف الصوتي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، ط1، 2001م.
- سليمان أبو بكر سالم، اللسانيات والمستوى الصوتي والدلالي في علم اللغة المعاصرة 7، دار الكتاب الحديث، دط، 2003.
- محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، دار النشر للجامعات، مصر، ط1، 2005.
- منصور بن محمد الغامدي، مدخل إلى اللسانيات الحاسوبية، تج : عبد الله بن يحي الفيقي، دار وجود، الرياض، ط1، 2017.
- فهد خليل زايد، المستوى الثالث النحوي، دار الصفوة، عمان، ط1، 2011م.
- صلاح فصل، نظرية اللبنانية في النقد الأدبي، دار الشروق، القاهرة، ط1، 1998م.
- مهدي أسعد عرار، جدل اللفظ والمعنى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، ط1، 2002.
- الراغب الاصفهاني، المفردات في غريب القرآن، تحقيق: مركز الدراسات والبحوث، دار مكتبة نزار مصطفى الباز، ج1.

- طالب محمد إسماعيل، مقدمة لدراسة علم الدلالة (في ضوء التطبيق القرآني والنص الشعري)، دار كنوز المعرفة، عمان–الأردن، ط1، 2011م.
- منقور عبد الجليل، علم الدلالة–أصوله ومباحثه في التراث العربي، دراسة، منشورات اتحاد الكتاب العرب–دمشق، سوريا، 2001.
- إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط4، 1980م.
- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط5، 1998م.
- سبيبه، كتاب سبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت.
- جودت جروين، التفكير واللغة، ترجمة عد الرحيم جر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1992.
- عبد الفتاح عبد العليم البركاوي، دلالة السياق بين التراث وعلم اللغة الحديث، دار المنار، القاهرة، 1991.
- د.محمود السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1997.
- تمام حسان، اللغة العربية: معناها ومبناها، عالم الكتب، القاهرة، ط4، 2004.
- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، 1998م.
- جلال الدين السيوطي، تاريخ الخلفاء، دار أحياء التراث العربي، ط1، بيروت، لبنان.
- ابن نديم، الفهرست، مكتبة الخياط، بيروت، لبنان،ج1،دت.
- عمر سليمان محمد، الطيب السوسي، دليل الطالب في استخدام المعاجم العربية، دار الدولية الرياض، 1992.
- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، القاهرة، ط6، 1966م.
- إبراهيم مصطفى وآخرون، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، دت، ج1.
- ابن جني، الخصائص، تحقيق : محمد علي نجار، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000م.
- حسين نصار، المعجم العربي، نشأته وتطوره، مكتبة مصر، ط4، القاهرة.
- أحمد إبراهيم، الانشارات الجسمية في القرآن الكريم: دراسة دلالية نفسية، رسالة الدكتوراه، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، جامعة الأزهر، القاهرة، 2007م.

3. **المعاجم:**

- ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: أحمد سالم للكيلاني وحسن عادل النعيمي، مركز الشرق الأوسط الثقافي، بيروت، ط1، 2011.
- الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون الشود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ج1، 1998.

4. المواقع الالكترونية:

1. الأستاذ حسان عقاب، دروس في القواعد العربية http://www.youtube.com/26.mai.2020
2. قناة تعليمية لأساتذة اللغة العربية وآدابها الطور الثانوي. http://www.youtube.com/5.juin.2020
3. معلومات عن محمد عطية الإبراشي، على موقع http:// ar.m.wikipedie.org/21.04.2020

الفهرس

المأثورات	
البسملة	
إهداء	
الشكر وتقدير	
مقدمة	أ-ج
المدخل	12-6
الفصل الأول: فصل مفاهيمي للمستوى المعجمي والدلالي	
I. المستوى المعجمي	14
1- المعجم	14
1-1- لغة	14
1-2- اصطلاحا	15
1-3- نشأة المعجم	16-15
1-4- وظائف المعجم	17
1-5- الحقل المعجمي والحقل الدلالي والفرق بينهما	18-17
II. المستوى الدلالي	19
1- دلالة	19
1-1- لغة	19
1-2- اصطلاحا	20
1-3- نشأة الدلالة	22-21
1-4- أنواع الدلالة	26-22
الفصل الثاني: الأبعاد المعاجمية والدلالية في قصتي "سندريلا والأميرة الحسناء"	
تمهيد	27
I. الحقول المعجمية الدلالية في قصة "سندريلا"	30-28

II. العبرة من القصة	30
III. الحقول المعجمية الدلالية في قصة" الأميرة الحسناء"	33-31
IV. العبرة من القصة	34
V. ماذا يتعلم الطفل من هذان القصتان	34
VI. الفئة العمرية المناسبة	35-34
الخاتمة	36
الملاحق	40-37
قائمة المصادر والمراجع	43-41
الفهرس	45-44